

٢. شرح رسالة) كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (لابن باز

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة.

اللهم نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك - [00:00:20](#)

انت العليم الحكيم. درسنا في هذه الرسالة التي قرأنا فيها وهي رسالة كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف واربع مئة - [00:00:40](#)

وعشرين طيب نواصل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سابعا يركع مكبرا رافعا يديه الى حذو منكبيه - [00:01:00](#)

او اذنيه جاعلا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبتيه. مفرقا اصابعه ويطمئن في ركوعه ويقول سبحان ربي العظيم يكررها ان يكررها فلا يكررها ثلاثا او اكثر. ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم وبحمدك. اللهم اغفر لي. طيب - [00:01:20](#)

يعني بعد ما تحدث الشيخ رحمه الله عن تكبيرة الاحرام وبعدها بعد تكبيرة الاحرام انه اذا كبر اين يضع نظره؟ نظره واين يضعه؟ نضعه محل السجود لا ينظر امامه او يرفع رأسه وانما ينظر مكان سجوده. يجعل بصره بمحل السجود هذا اخشع - [00:01:40](#)

في صلاته لانه اذا نظر امامه قد يكون هناك اشياء تشوه عليه اشياء هناك صور واسعات وكذا تشغله فينظر الى مكان السجود. هل يغمض عينيه؟ ذكر بعضهم انه يغمض عينيه اذا كان يعني يساعده على الخشوع. ولكن - [00:02:10](#)

الاصل الا عند الحاجة. اما الاصل انه يجعل يجعل عينيه مفتوحتين. طيب هذا اتكلم معه وايضا يرفع يديه عند تكبيرة عند تكبيرة هذا كله قد تكلمنا عليه قال يضع يديه على صدره آآ يس - [00:02:30](#)

يقرأ دعاء الاستفتاح الذي ذكرناه في اللقاء الماضي ثم بعد ذلك يشرع في قراءة الفاتحة وقلنا ان قراءة الفاتحة هي ركن من اركان الصلاة لا تسقط بحال لا على الامام ولا على المنفرط ولا على المأموم كلهم - [00:02:50](#)

يجب عليهم ان يقرأوا على القول الصحيح. القول الصحيح يجب عليهم ان يقرأوا الفاتحة في كل الركعات. هناك من يقول اذا كان خلف الامام فان الامام يتحمل عنه قراءة الفاتحة. قراءة امام قراءة لمن خلفه. لكن الصحيح في اقوال اهل العلم ان - [00:03:10](#)

ويجب عليه ان يأتي بالفاتحة الا في حالة واحدة. متى؟ متى يا خالد؟ متى؟ اذا دخلوا العمران. اذا دخلوا الامام رفع اذا جاء والامام راع فان الفاتحة تسقط. طيب يقول اه هذه الفاتحة بعدها - [00:03:30](#)

يقرأ ما تيسر من سور القرآن او آياته. لكن الذي نريد ان نبه عليه ان هناك سور مستحبة وهناك سور غير مستحبة يعني ليست ليس لم يرد فيها لم يرد فيها فضل في قراءتها وهناك سور ورد الفضل في قراءة - [00:03:50](#)

مثل ماذا؟ مثل صلاة مثل فجر الجمعة السجدة وهل اسعى على الانسان؟ ومثل مثل الطور في المغرب الطور في المغرب ومسجد صلاة الجمعة سبح والغاشية. او الجمعة والمنافقون. صلاة العيد سبح والغاشية. اوقاف واقتربت. هذي ورد فيها. مثل - [00:04:10](#)

اذا اراد ان يشفع ويوتر يصلي يقرأ يسبح وقل يا ايها الكافرون وفي الوتر قل هو الله احد هذه في اشياء فيها سنن لا بد ان نحافظ

على السنن يعني لا لا نتركها. نحافظ على السنن تأتي بها. اذا اذا اتيت الى العمرة - 00:04:30

وقفت طواف العمرة و اردت ان تصلي ركعتي الطواف تقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة وفي الثاني قل هو الله احد في اشيء يعني ينبغي لك ان تحافظ عليها سنن تحافظ عليها واذا ما فيه مجال او كذا او لم يرد فيها شيء تقرأه - 00:04:50 طيب اه ايضا في سنن وهي ان صلاة الفجر ينبغي للانسان ان يطيل فيها القراءة يطيل سواء اذا سواء كان اماما او منفردا. ينبغي له ان يطيل القراءة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. يعني يقرأ في السور الطوال - 00:05:10

في صلاة الفجر وصلاة المغرب يقرأ من قصار السور مرة يطيل مرة يقرأ وهكذا طيب يقول هنا يركع اذا انتهى ما هل هناك سكتات؟ نقول السكتة الاولى انه اذا كبر تكبير - 00:05:30

هذه فيها سكتة لانه يشرع له ان يقرأ يعالج ثم يشرع في الفاتحة ثم يشرح ثم يسكب قليلا بعد الفاتحة ثم يشرع في السورة او الايات التي يقرأها ما تيسر ثم لا يركع مباشرة يسجد - 00:05:50

قليلا ثم يركع ثم يركع هذي السكتات هذا الشيخ الامام ولا المأموم؟ الامام والمنفرد المأمون تابع تابع للامامة طيب يقول يركع مكبرا مكبرا يعني اذا اراد ان يركع يقول الله - 00:06:10

الله اكبر. اين يضع يديه؟ رافعا يديه حذو منكبيه. حذو منكبيه او اذنيه. هكذا ثم يركع واذا اراد ان اذا بدأ بالصوت يقول الله اكبر حرك يديه مع الصوت اليدين او اليدين تتحركي تتحرك مع الصوت مع الصوت حتى ينتهي الصوت طيب يقول - 00:06:30 يقول اه اذا ركع لايين اين يجعل رأسه؟ اذا ركع يجعل رأسه حيال ظهره. يجعل رأسه حيال ظهره. هكذا يركع. ويجعل الرأس مستقيم على الظهر. ما نازل او مرتفع. بعض الناس يرفع راسه كذا. وبعضهم ينزل راسه. لا. يقول مستوي. مستوي حتى قال اه بعض - 00:07:00

الصحابة قال لو وضعت الماء على ظهره لبقى الماء. ما ينحدر من شدة الاستقامة. وادي كثير من الناس يدخل بها. اذا ركع تركع يبقى مسافة طويلة. سوي كذا. لا ينبغي ان يكون مستقيما. اه يقول - 00:07:30

هنا حيال ظهري واضعا يديه على ركبتيه في الركوع. مفرج الاصابع. ما يضعه هنا او هنا لا على الركبتين. ولا يضعها هكذا. انما يفرج اصابعه. طيب. ويطمئن في ركوعه ما - 00:07:50

ارفع بسرعة يطمئن يجلس راکعا قائما لا يستعجل ثم بعد ذلك يقول سبحان ربي العظيم يقول ثلاثا او يزيد. حتى ورد عن عمر بن عبد العزيز انه كان يسبح عشرا. يسبح عشرا - 00:08:10

يعني حتى يطمئن. قال شيخنا قالوا الافضل ان يكررها ثلاثا يعني الواجب الواجب لان الان عند التسبيح والركوع في السجود من واجبات الصلاة. اذا تركها يجبرها بسلبه. الواجب اذا تركه اذا تركه - 00:08:30

تبطل الصلاة. اذا تركه اي واجب يتركه عمدا تبطل الصلاة. او تبطل الركعة. اه اذا تركه سهوا او نسيانا يجبر بسجود السهو. يجبر بسجود السهو. فاذا ركع الواجب ان يقول سبحان ربي العظيم مرة - 00:08:50

او سبحان ربي العظيم وبحمده مرة. الشيخ كأنه يرى ان يقول سبحان ربي العظيم لان زيادته بحمده هذه فيها كلام ولذلك يقول شيخنا سبحان ربي العظيم وهو راكع مرة واجب. وثلاث مستحب. وان زاد افضل - 00:09:10

زين وله ان يقول ماذا؟ سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم وبحمدك هذا ورد في حديث عابشة انه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك ربك سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي طيب واصل - 00:09:30

ثامنا يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه الى احد بمنكبيه او اذنيه قائلا سمع الله لمن حمده ان كان اماما او ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الى السماوات ومن الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:09:50

اما ان كان اما ان كان مأموما فانه يقول عند الرفع. ربنا ولك الحمد الى اخر ما تقدم. ويستحب ان يضع كلا منهم يديه على صدره كما فعل في قيام في قيامه قبل الركوع لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث وائل بن حزم وسهل - 00:10:10

وائل ابن حجر وسهل ابن سعد رضي الله عنهما طيب الان بعد ركوعه والانتهاه من يرفع يرفع اه من الركوع حتى يستقيم حتى يرجع قائما وهذا موطوع يعني الرفع بعد الركوع يسمى الرفع بعد الركوع. فاذا رفع من ركوعه لا بد ان يقول الله - [00:10:30](#) اه يقول سمع الله لمن حمده. يرفع يديه حذو منكبيه. هذا الموضع الثالث في رفع اليدين. اولا تكبيرة الاحرام. الثاني عند الركوع. الثالث عند الرفع من الركوع. يرفع الى حذو منكبيه او حيال اذنيه. يرفع يديه ويقول سلم - [00:11:00](#) سمع الله لمن حمده وفي الحديثين تتحرك والظهر يتحرك والصوت يبدأ الى ان ينتهي ما يقول سمع الله لمن حمد وهو راکع ثم يرفع. او يرفع مثل بعض الائمة. يرفع اذا انت قال سمع الله لمن حمده. فهذا خطأ. موضع الصوت - [00:11:20](#) مع التحرك هذا لا بد ان يكون الصوت مع التحرك. طيب اذا رفع وقال سمع الله لمن حمده هذا ما الذي يقوله الذي يقوله هو الامام والمنفرد. اما المأموم ما يقول؟ المأموم يقول ربنا ولك الحمد. عند رفعه - [00:11:40](#) اقول ربنا ولك الحمد. الامام يقول ربنا ولك الحمد اذا استتم قائما. استتم قائما يقول ربنا ولك الحمد ثم يأتي بالبقية. ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملى - [00:12:00](#) السماوات وملى الارض وملى ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد وكلنا عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا كله جائز. يقول هذا. وان اقتصر عليه ربنا ولك الحمد هذا هو الواجب - [00:12:20](#) يختصر ربنا ولك الحمد. يقول الامام والمنفرد والمأموم كلهم يقولون ذلك. ثم قال هنا قال اي نعم ويضع يديه على صدره تلاحظ بعض الناس اذا من الركوع يقول ربنا ولك الحمد يرفع يدي ربنا ولك الحمد وربنا ولك الحمد هذا خطأ - [00:12:40](#) ربنا ولك الحمد اذا رفع اذا رفع استتم قائما يضع يديه على اليمنى على اليسرى هكذا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى ينتهي من هذا الذكر ثم بعد - [00:13:10](#) كذلك يسجد بعض الناس يعني لا يضع هذا خطأ السنة هنا السنة هنا طيب ناخذ تاسعا يسجد مكبرا واطع ركبتيه قبل يديه اذا تيسر ذلك فان شق عليه قدم يديه قبل ركبتيه مستقبلا - [00:13:30](#) باصابعه باصابع رجليه ويديه القبلة ضاما باصابعه اصابع يديه ويكون على اعضائه السبعة الجبهة مع الانف واليدين والركبتين وبطنون اصابع الرجلين ويقول سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك ثلاثا ويكرر ذلك ثلاثا او اكثر. ويستحب ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمديك. اللهم اغفر لي. ويكثر - [00:14:00](#) من الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء قمنا امين ان يستجاب لكم. ويسأل ربه من خير خير الدنيا والاخرة. وسواء كانت - [00:14:30](#) ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذه فخذه عن ساقيه ويرفع ذراعه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود فلا يبسط احدكم ذراعيهم بساق طيب الان عندنا اذا رفع من الركوع وقال ربنا ولك الحمد يهوي ساجدا - [00:14:50](#) واذا هواء ساجد لا يرفع يديه. ويقول الله اكبر ويرفع يديه لا وانما يقول الله اكبر بدون رفع اليدين. ثم يسجد ماذا يقدم ركبتيه او يديه؟ ورد هذا وورد هذا والصحيح اهل العلم انه يقدم ركبتيه ثم يديه - [00:15:20](#) الركبتين تصل الى الارض ثم اليدين الا اذا كان رجلا كبير السن لا يستطيع يقدم يديه لا بأس لا بأس طيب يقول يسجد مكبرا واضعا ركبتيه قبل يديه. اذا تيسر ذلك فان شق عليه قد - [00:15:40](#) قبل ركبتيه مستقبلا باصابع رجليه ويديه القبلة. يعني اصابع الرجلين القبلة اصابع اليدين تكون مضمومة الاصابع اليد مضمومة هكذا. والرجلين كذلك مضمومتين الرجلين مع بعض ما ترفع الرجل من هنا والرجل من هنا تخرجها لا. الرجلين مضمومة مضمومة. والاصابع الرجلين الى جهة الطفلة. طيب - [00:16:00](#) يقول ضامن اصابع يديه ويكون على اعضاء اعضائه السبعة. اعضائه السبعة الجبهة والانف هذا واحد واليدين والركبتين اصابع القدمين. اصابع القدمين. فهذه لا بد من ان ان يمكن من يمكننا الى الارض. لا بد ان ان تمكن بحيث انها تكون على الارض مباشرة - [00:16:30](#)

اما ان يضعها على مركى او يضعها على مخدة او سجادة مرتفعة لا بد ان يكون سجودهم متمكنا على الارض مباشرة على الارض مباشر لذلك تجد بعض الناس يضع سجادة هكذا اسفنجة يعني رفيع جدا هذي ما يتمكن ما يشعر ان رأسه - 00:17:00 مرتفعة جدا فهذا لا ينبغي استعمالها ولذلك ينهى عن بعض السجودات التي تكون متينة طيب يسجد على اعظمه او اعضاءه السبعة. لو رفع شيئا من الاعضاء السبعة بطل السجود. يعني لو رفع رجله - 00:17:20 وركع وسجد على واحد من قدميه لا يصح او يده رفعها لا يصح لكن لو رفعها لحاجة يحك رأسه ثم اعاد ما ما تبطل ما ما يبطل السجن صحيح اذا رفعها لكنه يسجد مستمرا على ثلاثة اعضاء او اربعة او خمسة او سبعة الا - 00:17:40 حاجة ضرورية كان تكون عنده عنده كسر في قدمه او او في يده او نحو ذلك قد تكون اليد فيها جبيرة ثم وهكذا اه هذه حالات ضرورية ما لها لا تدخل في هذا. يقول ما هي الاعضاء السبعة؟ قال الجبهة مع الانف واليدين والركبتين - 00:18:00 وبطون اصابع الرجلين. ويقول في ركوعه سبحان ربي الاعلى. ويكرر ذلك ثلاثا الواجب واحدة والثلاث سنة وان زاد الى عشر كل ذلك جائز ويستحب ان يقول مثل ما قال في السجود في الركوع سبحان - 00:18:20 اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. ولكن السجود يكثر من الدعاء. كما جاء في الحديث قال فقمن اي حري ان استجابة لكم الركوع ما في سجود. الركوع ما في دعاء. اذا كنت راكعا لا يجوز لك لا ان تقرأ قرآن ولا ان تدعو في الركوع - 00:18:40 لا تدعو الا بهذا الدعاء. الذي يقول فيه اه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي هذا وارد. اما غيره لا يدعو في الركوع لا يدعو السجود هو الذي ينبغي ان يدعو يحرص عليه لانه قريب من الاستجابة هذا من مواضع الاستجابة ان تكثر من الدعاء - 00:19:00 في السجود تجتهد من ان تتحرى الادعية المناسبة. قال يسأل ربه من خير الدنيا والاخرة سواء كانت الصلاة فرضا او نقلا. وفي سجوده قال يجافي عضديه هذا العضد. هذا العضد - 00:19:20 هكذا بشرط بس الا يضايق الذي من يمينه ومن شماله لا يضايقه يعني يجافي ما يفعلها كذا العمودين قال عن جنبه وبطنه عن فخذه يعني بعض الناس يجعل للبطن هكذا على الفخذين لا يمد نفسه حتى يصير فيه مشاكل بين الفخذ والبطن - 00:19:40 قال وفخذه عن ساقه لان بعض الناس يظم نفسه هكذا الساقين هذي تكون على الفخذين وهذا خطأ لا بد في مسافة يجعل هناك مسافة لكن لا تكون مسافة بعيدة تتعبهم. لكن مسافة متوسطة. قال وفخذ - 00:20:10 ساقه ويرفع ذراعيه عن الارض. يرفع ذراعيه. بعض الناس يضعه هذا الذراع وهذا الذراع يفترش. ايوه كالكلب الكلب كذا النبي نهى قال لا يفترش احدكم افترش الكلب وانما يرفع فيه - 00:20:30 تدعو بهذا الدعاء ثم بعد ذلك يرفع رأسه مكبرا الله اكبر للجلسة بين السجدين والجلسة بين السجدين يأتي الكلام عنها ان شاء الله. في اللقاء القادم والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:50